

Dictées

Hors manuel

En libre accès : <http://www.al-hakkak.fr/Dictees/dictees.html>

Dictée n° 20

Voix : Gh. AL-Hakkak

المحكوم عليه : أبواك قتلا بيد المغول
السلطان : ما حدثني أحد قط عن أبوي كنت أعلم فقط أنه قد جيء بي إلى القصر وأنا في سن صغيرة
المحكوم عليه : وأنا الذي جاء بك
السلطان : ربما
المحكوم عليه : وإذن يا مولاي ما هي جريمتي ؟
السلطان : لست والله أدري سل من اتهمك !
الوزير : ليست تلك هي جريمته الحقيقية
السلطان : أهنالك جريمة حقيقية ؟
الوزير : أجل يا مولاي القول بأنك كنت عبداً رقيقاً ليس فيه حقاً ما يشين ولا ما يدين كل السلاطين المماليك كانوا كذلك ليس هنا الجريمة ولكن السلطان المملوك كان يعتق عادة قبل جلوسه على العرش
السلطان : وبعد ؟
الوزير : وبعد يا مولاي هذا الرجل يزعم أنك لم تعتق حتى الآن وأنك لم تزل رقيقاً وأن صفة العبودية ما تزال لاصقة بك وأن العبد لا يجوز له أن يحكم شعباً حراً
السلطان (للمحكوم عليه) : أقلت ذلك حقاً ؟
المحكوم عليه : لم أقل كل ذلك إنهم الناس في السوق يحلو لهم دائماً هذا النوع من اللغظ والثرثرة
السلطان : ومن أين جاءك أني لم أعتق ؟
المحكوم عليه : لست أنا الذي قالها إنهم ينسبون إلي كل قبيح من القول
السلطان : ولكنهم يثرثرون ويلغظون على كل حال
المحكوم عليه : لست أنا
السلطان : أنت أو غيرك لم يعد هذا يهم المهم الآن هو أن يعلم الناس جميعاً في كل مكان أن تلك محض أكذوبة أليس كذلك يا قاضي القضاة ؟
القاضي : الواقع يا مولاي ...
توفيق الحكيم - السلطان الحائر - ص ٤٩-٥٠